[294] القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة على سرك وشهداء على خلقك، وأعلاما لعبادك، السلام على خالصة الله من خلقه، السلام على ملائكة الله، السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا خليفة الله، السلام عليك يا عمود الدين، السلام عليك يا قسيم الجنة والنار اشهد أنك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم، واشهد أنك حجة الله على خلقه وشاهده على عباده وأمينه على علمه وخازن سره وموضع حكمته وأخو رسوله عليه السلام واشهد أن دعوتك حق وكل داع منصوب دونك باطل مدحوض، أنت أول مظلوم، وأول مغصوب حقه، صبرت واحتسبت، لعن الله من ظلمك وتقدم عليك وصد عنك لعنا كبيرا، يلعنهم به كل ملك مقرب ونبي مرسل وكل عبد مؤمن ممتحن صلى الله عليه يا أمير المؤمنين وعلى روحك وبدنك، اشهد أنك عبد الله وأمينه بلغت ناصحا واديت أمينا، وقتلت صديقا مظلوما، ومضيت على يقين، لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق إلى باطل، واشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، واتبعت الرسول، ونصحت للامة، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وجاهدت في الله حق جهاده، ودعوت إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة حتى أتيك اليقين اشهد أنك كنت على بينة من ربك، ودعوت إليه على بصيرة وبلغت ما أمرت به وقمت بحق الله غير واهن ولا موهن، فصلى الله عليك صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وجزاك الله من صديق خيرا عن رعيته، اشهد أن الجهاد معك حق وأن الحق معك وإليك وأنت أهله ومعدنه وميراث النبوة عندك فصلى الله عليك وسلم تسليما، وعذب الله قاتلك بأنواع العذاب أتيتك يا امير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك، بأبي أنت وأمي أتيتك عائذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله، وعند رسوله و

---